

الابتكار والأداء البيئي: حالة دول الاتحاد الأوروبي للفترة (2014-2020) باعتماد نماذج بانل

Eco-Innovation and Environmental Performance: Case of EU Countries during (2014-2020) using Panel Data

شافية قرفي^{1*}، ريمة شيبوب²

¹ أستاذ محاضر "ب"، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، c.guerfi@univ-setif.dz

² أستاذ مساعد "أ"، جامعة فرحات عباس سطيف 1، الجزائر، rima.chiboub@univ-setif.dz

تاريخ الاستلام: 2021/12/25 تاريخ القبول: 2022/04/06 تاريخ النشر: 2022/12/31

ملخص:

هدف البحث للإجابة عن السؤال الرئيسي له والمتمثل في: هل هناك أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار البيئي على الأداء البيئي في دول الاتحاد الأوروبي خلال الفترة 2014-2020؟ للإجابة على السؤال تم اعتماد بيانات 28 دولة للسنوات: 2014، 2016، 2018 و2020 (112 مشاهدة). بالاعتماد على نماذج بانل، أثبتت نتائج البحث عدم وجود أثر إيجابي ذي دلالة معنوية للابتكار على الأداء البيئي للدول محل البحث. يوصي البحث بضرورة دعم الابتكار في الدول الأوروبية خاصة في ظل ما تملكه من طاقات تمكنها من ذلك بما يعزز من الأداء البيئي بها.

الكلمات المفتاحية: ابتكار بيئي، أداء بيئي، دول الاتحاد الأوروبي، نماذج بانل.

ترميز JEL : C01; O10; N50

Abstract:

The main objective of this study is to answer the following question: "Is there a significant impact of Eco-Innovation on Environmental Performance in EU countries during 2014-2020?" To answer this question, data of 28 countries during: 2014, 2016, 2018 and 2020 have been adopted (112 observations). Based on Panel Models, the results have shown the absence of a significant impact of Eco-Innovation on Environmental Performance of current countries. The research recommends that EU countries should pay attention to Eco-Innovation, especially because they have enormous potential in this field which may improve their Environmental Performance.

Keywords : Eco-Innovation, Environmental Performance, EU Countries, Panel Data.

JEL Classification Codes: N50; O10; C01.

1. مقدمة:

لقد تجسدت المعجزة الإلهية الكبرى في تجدد الحياة في دورات متتابعة متكاملة مكنت الإنسان من الاستفادة من الثروات الطبيعية الهائلة والتمتع بما في الأرض من مياه وغابات ومعادن وغيرها، ومن تطوير حضارات متقدمة أثرت على حياة البشرية وأتاحت لها فرصة الارتقاء بالجهد الإنساني لتحقيق التنمية والرفاه للملايين من سكان هذا العالم. وقد عمل الإنسان منذ وجوده على الأرض على استغلال مواردها الطبيعية لبناء الحضارة الإنسانية الحالية، إلا أن وتيرة استغلاله لهذه الموارد قد ازدادت بصورة مذهلة على مر القرون حتى بلغت ذروتها في القرن العشرين، فأفسدت قدرتها على التجدد التلقائي وأخلت بالتوازن الطبيعي للحياة، وجعلت الأنشطة الإنمائية التي لم تضع الاعتبارات البيئية فيحسب أنها تساهم في إلحاق الضرر بالبيئة الطبيعية، وتثير القلق حول أهمية المحافظة على مقومات الحياة على الكرة الأرضية، التي تتميز الموازين الطبيعية فيها بمنتهى الحساسية. وقد أظهرت الكرة الأرضية مرونة مذهلة في مقاومة التغيرات البيئية التي طرأت عليها، بعد أن بدأت اليد البشرية تعبث فيها من خلال نشاطات مؤسسات الأعمال التي تمارس بشكل يومي على مستوى الدول من إسراف في استعمال المواد والممارسات غير السليمة، ما جعلنا نعيش على وقع مشكلة بيئية تواجه حاضر البشرية وتهدد مستقبلها، والناجمة عن عجز هذه الأخيرة في تحقيق التوازن بين الأعمال اللازمة لإشباع حاجات الإنسان المتسارعة التطور وبين المحافظة على بيئة سليمة خالية من الخلل والعطب. وهو ما جعل قضية حماية البيئة مشكلة حضارية في الاتجاه والممارسة والفكر. أرست أسس متينة تشد توجه الدول إلى ضرورة تخصيص الآليات اللازمة وحشد قوى دفع عازمة تلعب دوراً مهماً للمساعدة في العمل نحو "مجتمعات أكثر اخضراراً" من خلال إشراك الجميع الفاعلين من الشركات وهيئات وغيرها في أنشطة الابتكار البيئي حيث يُنظر إليه عادةً على أنه جيد بشكل خاص في الابتكار. - وربما تصميم السياسات التي تدعم وتحافظ على البيئة - وعليه جاءت اشكاليتنا لفهم أثر الابتكار البيئي للدول على أدائها البيئي.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير الابتكار البيئي على الأداء البيئي لدول الاتحاد الأوروبي وبذلك سد الفجوة لمخلفات السلبية على البيئة.

تتبع أهمية البحث من أهمية ما يهدف إليه، في معرفة أثر الابتكار البيئي يعتبر أكثر ما يهتم به الباحثون المتخصصون في هذا المجال وهذا لما له من أهمية، فالدراسات الحديثة أثبتت أن تطبيق الابتكار البيئي قد يمكن الدول من كسب مزايا اقتصادية لها من جهة أخرى فإن المنطقة المعنية بالدراسة هي منطقة خصبة لإجراء لأبحاث كهذه للأخذ بنتائجها في محاولة العمل على تعميم نتائجها لبقية الدول وخاصة العربية لتحسين الوضع البيئي ولما للاقتصادي.

2. الجانب النظري:

لما يقرب من ثلاثة عقود، عملت الحكومات وجماعات الضغط في جميع أنحاء العالم على تعزيز مفهوم "التنمية المستدامة"، مما يعني تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية وتحسين الأداء البيئي. استخدمت فيها طرق وتقنيات تجريبية مهمة لتحسين الأداء البيئي اعتمد فيها تطبيق الابتكار البيئي باعتباره أمراً بالغ الأهمية وعامل في تحقيق التنمية المستدامة. وعرفت الابتكارات البيئية. (Choi & Han, 2018) على أنها تقنيات أو منتجات أو

عمليات أو أشكال تنظيمية جديدة أو محسنة تفيد البيئة لأنها تقلل أو تتجنب الآثار البيئية السلبية. (Beise & Rennings, 2005)

إن الاهتمام المتنامي بمفهوم الابتكارات البيئة باعتبارها تعزز الازدهار وفرص الاقتصاد للبلدان، جعل العديد من الباحثين وكذا الهيئات الدولية تسعى لبناء مؤشرات تمكن من ترتيب الدول بحسب درجة قدرتها الابتكارية، كما أن التأثير المباشر للابتكار البيئي للدول على أدائها الاقتصادي يدفع بالعديد من الباحثين لدراسة ومعرفة هذا الأثر وذلك باعتماد مختلف المؤشرات وإن جاءت دراساتهم محدودة فقد حاولنا عرض بعضها على المستوى الجزئي أي ما يمس الشركات أو على المستوى الكلي للدول ونذكر منها دراسة Wugan, (2018) (Ca, Guangpei Li). والتي خرجت بنتيجة مفادها أن سلوك الابتكار البيئي يمكن أن يعزز بشكل كبير الأداء البيئي للشركة، والذي يكون له تأثير إيجابي غير مباشر على أدائها الاقتصادي. في نفس المنوال جاءت دراسة (Yurdakul and Halim Kazan, 2020) لمعرفة تأثير الابتكار البيئي على الأداء البيئي والمالي. (Yurdakul & Kazan, 2020) حيث تم فيها الحصول على البيانات من خلال جمع المسوحات التي أكملتها 219 شركة تصنيع في تركيا. استخدمت فيها نمذجة المعادلة الهيكلية، وتوصلت الدراسة أن الابتكار البيئي له تأثير مباشر على منع التلوث وتوفير الموارد وإعادة التدوير؛ علاوة على ذلك، فإن لها تأثير إيجابي غير مباشر على خفض التكلفة وبالتالي على الأداء الاقتصادي.

على المستوى الكلي نذكر دراسة (Camila Bazani Lara Bartocci Libon, 2020) والتي تحمل عنوان "تقييم الابتكار البيئي لدول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية مع تحليل مغلق البيانات هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت صرامة اللوائح البيئية تشجع الشركات الصناعية في البلدان المتقدمة والناشئة على الاستثمار في الابتكار الأخضر (GI)، وما هو تأثير ذلك على الأداء المالي. تتألف العينة من 159 شركة صناعية، مدرجة في أكبر 500 شركة في Financial Times من حيث القيمة السوقية في عام 2015. بالنسبة للتحليل، تم استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية للتحقق من العلاقة بين المتغيرات. وكانت النتائج الرئيسية هي أن صرامة اللوائح البيئية للدول، وحجم الشركات كان لهما تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية على اعتماد الشركات الابتكار البيئي الذي يتكون من متغيرات الاتفاق العالمي والاستثمارات البيئية. لم تؤثر القدرة التنافسية للبلدان بشكل إيجابي على جهود المؤشر العام للشركات، ولم يكن لدرجة تمويل الشركات تأثير كبير على أي من التركيبات الجغرافية. علاوة على ذلك، فإن جهود الشركات في الابتكار البيئي لا تنعكس إيجاباً على علاقتها بالأداء المالي (Bazani & al, 2020).

3. الجانب التطبيقي:

1.3. الإطار المنهجي:

ما سيتم العمل عليه خلال هذا البحث هو محاولة اختبار أثر الابتكار البيئي على الأداء البيئي، لأجل ذلك تم اختيار دول الاتحاد الأوروبي وذلك لكون البيئة الأوروبية تدرج ضمن المناطق المتقدمة التي يفترض أنها قد اهتمت بمجال الابتكار على جميع المستويات، بالإضافة إلى اهتمامها بالبيئة وضرورة المحافظة عليها.

الابتكار والأداء البيئيين: حالة دول الاتحاد الأوروبي للفترة (2014-2020) باعتماد نماذج بانل

من جهة أخرى، فإن قياس الأداء البيئي للدول وكذا الابتكار البيئي بها لقي اهتماما من قبل هيئات الاتحاد الأوروبي، حيث خصص مؤشر Environmental Performance Index (EPI) لقياس الأداء البيئي في دول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى مؤشر Eco-Innovation Index (EIO) المخصص لقياس أبعاد الابتكار البيئي في هذه الدول.

انطلاقا مما تتوفره قاعدتي بيانات المؤشرين، فإن بحثنا هذا يهتم بدراسة 28 دولة على مدار أربع سنوات، على أن السنوات هي: 2014، 2016، 2018 و 2020، وهذا لكون مؤشر الأداء البيئي ينشر كل سنتين على عكس ما هو معمول به فيما يتعلق بمؤشر الابتكار البيئي والذي ينشر سنويا، مع ملاحظة أن سنة 2020 متوفرة فيما يتعلق بمؤشر الأداء البيئي، وفي مقابلها تم الأخذ بسنة 2019 فيما يخص مؤشر الابتكار البيئي، ليبلغ بذلك عدد المشاهدات الإجمالي 112 مشاهدة.

بالنظر لكون المشاهدات المتوفرة هي مشاهدات مقطعية زمنية، فسيتم اعتماد نماذج بانل Panel Data Models في اختبار أثر الابتكار البيئي على الأداء البيئي في دول الاتحاد الأوروبي، حيث تعطى المعادلة وفق الآتي:

$$EPI_{it} = a_{(0)i} + a_{(1)i}EIO_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث:

- EPI : الأداء البيئي وهو المتغير التابع.

- EIO : الابتكار البيئي وهو المتغير المفسر.

2.3. مناقشة نتائج البحث:

يعتبر الأداء البيئي في الدول الأوروبية مقاربا إلى حد كبير، مع تسجيل معدلات جيدة أين تنحصر القيم ضمن المجال [50.52، 90.68]، أين سجلت أعلى قيمة بدولة فنلندا، في حين سجلت أدنى قيمة بدولة رومانيا، مع انحراف للقيم عن وسطها الحسابي البالغ 75.73، يعتبر مقبولا يعكس ضعف التشتت بين القيم 8.60.

الجدول رقم (01): الأداء البيئي في دول الاتحاد الأوروبي للفترة 2014-2020

	MEAN	ECARTTYPE	MIN	MAX
Austria	80,88	3,87	78,32	86,64
Belgium	74,36	5,88	66,61	80,15
Bulgaria	68,07	11,17	57	83,4
Croatia	69,44	11,77	62,23	86,98
Cyprus	70,97	7,05	64,8	80,24
Czech Rep	76,21	8,15	67,68	84,67
Denmark	82,56	5,06	76,92	89,21
Estonia	73,22	11,26	64,31	88,59
Finland	80,99	6,62	75,72	90,68
France	80,80	7,31	71,05	88,2
Germany	80,08	3,10	77,2	84,26
Greece	75,45	7,21	69,1	85,81
Hungary	70,90	9,57	63,7	84,6
Ireland	78,21	6,12	72,8	86,6
Italy	76,70	5,73	71	84,48
Latvia	69,37	11,05	61,6	85,71
Lithuania	69,75	11,06	61,26	85,49

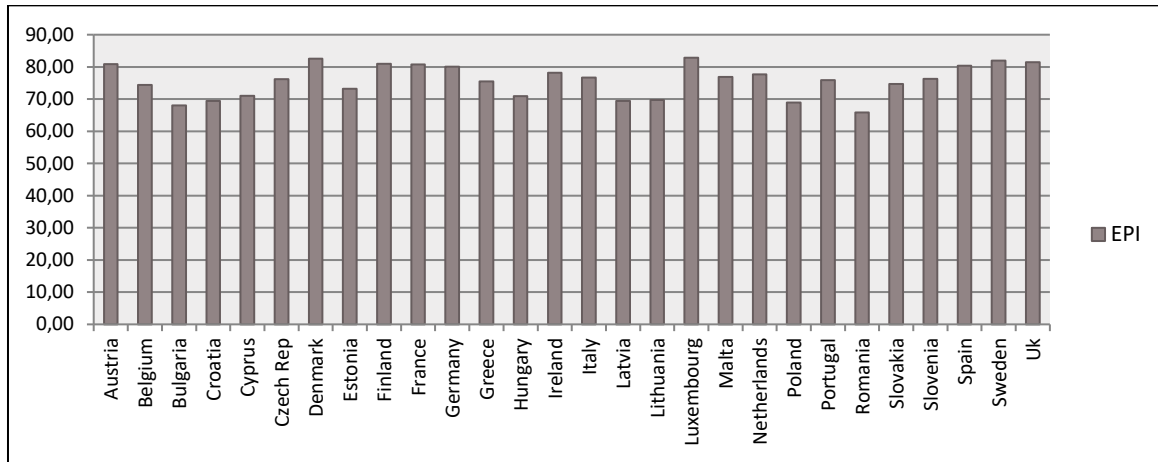
شافية قرفي، ريمة شيبوب

Luxembourg	82,82	3,07	79,12	86,58
Malta	76,88	9,63	67,42	88,48
Netherlands	77,64	3,14	75,3	82,03
Poland	68,95	8,95	60,9	81,26
Portugal	75,84	9,26	67	88,63
Romania	65,81	13,41	50,52	83,24
Slovakia	74,69	7,59	68,3	85,42
Slovenia	76,25	9,23	67,57	88,98
Spain	80,35	6,17	74,3	88,91
Sweden	81,93	5,76	78,09	90,43
Uk	81,48	4,26	77,35	87,38
	75,73	8,60	50,52	90,68

Source: adopted from Environmental Performance Index Database.

بالتركيز على دراسة الدول كل على حدى، يلاحظ أن دولة لوكسمبورغ تحتل الصدارة بمتوسط بلغ 145.5 خلال فترة البحث، تليها مباشرة ألمانيا بمتوسط 132.5 وفنلندا 132.

الشكل رقم (01): الأداء البيئي في دول الاتحاد الأوروبي للفترة 2014-2020



Source: adopted from Environmental Performance Index Database.

انطلاقاً من دراسة الدول منفصلة عبر السنوات، يلاحظ أن الدول تعرف تذبذباً من سنة لأخرى في معدلات أدائها البيئي، مما يعكس محاولة الدول المحافظة على مستوى أدائها البيئي وليس العمل على تحسينه. بالتركيز على سنة 2020 والتي شهدت قفزة نوعية في مجال البيئة كنتيجة للحجر الصحي، فنجد أنها لم تشهد معدلات مرتفعة مقارنة بالسنوات السابقة فيما يتعلق بالدول الأوروبية محل البحث (راجع ملحق رقم 01) فيما يتعلق بالابتكار البيئي، فقد بلغ متوسط الابتكار البيئي في الدول الأوروبية محل البحث 92.13، وبانحراف معياري للقيم عن وسطها الحسابي قيمته 28.74، وهو ما يعكس وجود تشتت في القيم ووجود فرق في مستويات الابتكار البيئي في الدول الأوروبية، أين تتراوح القيم بين [29، 165].

الابتكار والأداء البيئيين: حالة دول الاتحاد الأوروبي للفترة (2014-2020) باعتماد نماذج بائل
الجدول (02): الابتكار البيئي في دول الاتحاد الأوروبي للفترة 2014-2020

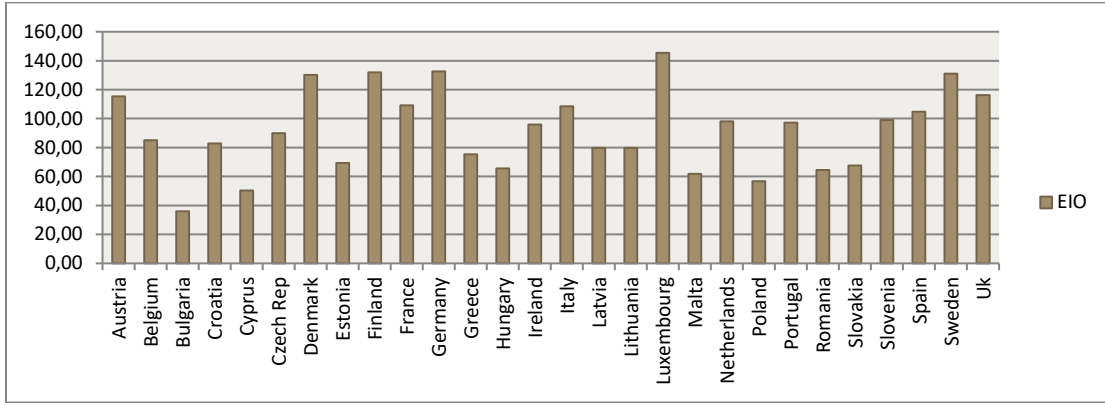
	MEAN	ECARTTYPE	MIN	MAX
Austria	115,25	11,84	103	130
Belgium	85,00	3,56	82	90
Bulgaria	36,00	9,56	29	50
Croatia	82,75	8,54	72	91
Cyprus	50,25	6,65	44	56
Czech Rep	90,00	9,52	80	100
Denmark	130,25	12,69	115	146
Estonia	69,25	9,95	58	81
Finland	132,00	10,00	121	145
France	109,25	3,20	106	112
Germany	132,50	6,40	123	137
Greece	75,25	7,59	65	83
Hungary	65,50	9,68	54	74
Ireland	96,00	1,83	94	98
Italy	108,50	5,74	100	112
Latvia	79,75	10,01	65	86
Lithuania	79,75	9,74	66	89
Luxembourg	145,50	13,03	138	165
Malta	61,75	9,71	50	73
Netherlands	98,00	8,49	92	110
Poland	56,75	2,87	53	59
Portugal	97,25	4,11	92	101
Romania	64,50	5,07	57	68
Slovakia	67,50	8,27	61	79
Slovenia	99,00	6,68	93	107
Spain	104,75	4,92	99	111
Sweden	131,00	9,20	121	143
Uk	116,25	12,55	104	133
	92,13	28,74	29	165

Source: adopted from Eco-Innovation Index Database.

بالتركيز على الدول، نجد أن لوكسمبورغ هي الأخرى تحتل الصدارة فيما يتعلق بالابتكار البيئي بمتوسط للأربع مشاهدات يقدر بـ 145.50، وهي الدولة التي تعتبر ذات الأداء الأكبر في هذا المجال بتسجيلها قيمة قصوى تقدر بـ 165. تليها كل من فنلندا: 132 السويد: 131 والدنمارك: 130.25، وعليه فإن من الدول من سجلت أداء بيئيا جيدا وكذا ابتكارا بيئيا جيدا وهو ما يعزز فعلا من ضرورة اختبار إشكالية البحث وتحديد الأثر بينهما.

الشكل (02): الابتكار البيئي في دول الاتحاد الأوروبي للفترة 2014-2020

شافية قرفي، ريمة شيبوب

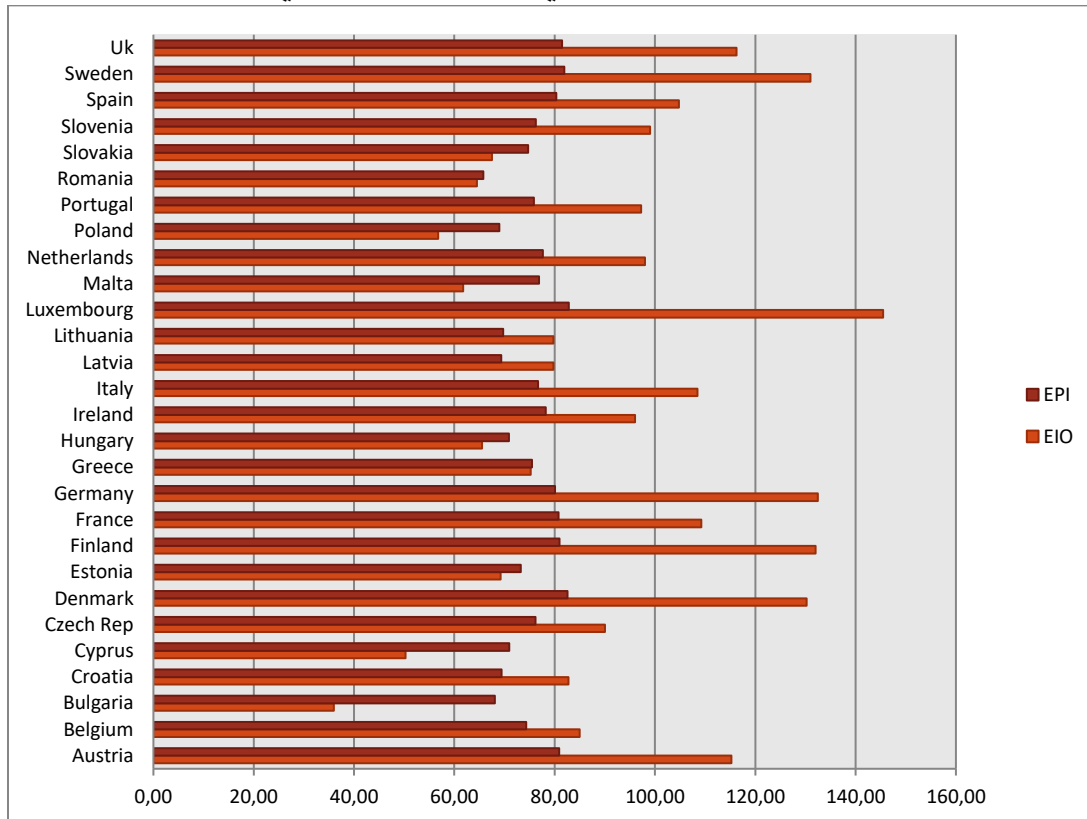


Source: adopted from Eco-Innovation IndexDatabase.

انطلاقاً من تتبع تطور معدلات الابتكار عبر السنوات لمختلف الدول، نجد أن أغلب الدول تشهد تذبذباً في المعدلات باستثناء: النمسا، السويد واستونيا التي شهدت تطوراً في معدلات الابتكار بها، وبدرجة أقل إيطاليا وبولندا حيث شهدت كلاهما ثباتاً في المعدلات خلال بعض السنوات.

عن العلاقة بين المتغيرين، فيلاحظ انطلاقاً من الشكل (3) أن أغلب الدول تهتم بالابتكار البيئي وتولييه أهمية مقارنة بالأداء البيئي، مع ملاحظة مبدئية أن الدول ذات معدلات الابتكار البيئي المرتفعة تشهد معدلات جيدة أيضاً في أدائها البيئي.

الشكل (03): الأداء والابتكار البيئيين في دول الاتحاد الأوروبي للفترة 2014-2020



Source: adopted from EIO & EPI Databases.

الابتكار والأداء البيئي: حالة دول الاتحاد الأوروبي للفترة (2014-2020) باعتماد نماذج بازل
 لاختبار أثر الابتكار البيئي على الأداء البيئي، ستتم دراسة نتائج النماذج المختلفة واختيار أفضلها.
 انطلاقاً من طريقة المربعات الصغرى (الانحدار التجميعي)، يتضح أثر الابتكار على الأداء هو أثر إيجابي ذو
 دلالة معنوية.

الجدول (03): نموذج الانحدار التجميعي (المربعات الصغرى)

Dependent Variable: EPI				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/31/21 Time: 11:51				
Sample: 2014 2020				
Periods included: 4				
Cross-sections included: 28				
Total panel (balanced) observations: 112				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	62.83243	2.427528	25.88330	0.0000
EIO	0.139927	0.025165	5.560414	0.0000
R-squared	0.219405	Mean dependent var		75.72321
Adjusted R-squared	0.212309	S.D. dependent var		8.584723
S.E. of regression	7.619110	Akaike info criterion		6.916892
Sum squared resid	6385.592	Schwarz criterion		6.965437
Log likelihood	-385.3459	Hannan-Quinn criter.		6.936588
F-statistic	30.91821	Durbin-Watson stat		2.545307
Prob(F-statistic)	0.000000			

Source: adopted from Eviews.

في حين أن نموذج التأثيرات الثابتة يبرز غياب الدلالة الإحصائية للأثر مع ملاحظة أنه سالب.

الجدول (04): نموذج التأثيرات الثابتة

Dependent Variable: EPI				
Method: Panel Least Squares				
Date: 05/31/21 Time: 11:51				
Sample: 2014 2020				
Periods included: 4				
Cross-sections included: 28				
Total panel (balanced) observations: 112				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	76.78641	5.497701	13.96700	0.0000
EIO	-0.011541	0.059511	-0.193927	0.8467
Effects Specification				
Cross-section fixed (dummy variables)				
Period fixed (dummy variables)				
R-squared	0.816668	Mean dependent var		75.72321
Adjusted R-squared	0.745627	S.D. dependent var		8.584723
S.E. of regression	4.329741	Akaike info criterion		6.003849
Sum squared resid	1499.732	Schwarz criterion		6.780563

Log likelihood	-304.2155	Hannan-Quinn criter.	6.318986
F-statistic	11.49571	Durbin-Watson stat	2.282045
Prob(F-statistic)	0.000000		

Source: adopted from Eviews.

أما عن نموذج التأثيرات العشوائية، فالأثر موجب ودال إحصائياً.

الجدول (05): نموذج التأثيرات العشوائية

Dependent Variable: EPI					
Method: Panel EGLS (Two-way random effects)					
Date: 05/31/21 Time: 11:52					
Sample: 2014 2020					
Periods included: 4					
Cross-sections included: 28					
Total panel (balanced) observations: 112					
Swamy and Arora estimator of component variances					
Variable		Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C		62.98761	4.601939	13.68719	0.0000
EIO		0.138243	0.017629	7.841709	0.0000
Effects Specification				S.D.	Rho
Cross-section random				1.504757	0.0249
Period random				8.364862	0.7691
Idiosyncratic random				4.329741	0.2060
Weighted Statistics					
R-squared		0.358572	Mean dependent var		7.355177
Adjusted R-squared		0.352741	S.D. dependent var		5.501627
S.E. of regression		4.426191	Sum squared resid		2155.029
F-statistic		61.49240	Durbin-Watson stat		1.823431
Prob(F-statistic)		0.000000			
Unweighted Statistics					
R-squared		0.219374	Mean dependent var		75.72321
Sum squared resid		6385.852	Durbin-Watson stat		2.544455

Source: adopted from Eviews.

وبالنظر لنتائج اختبار Hausman فيلاحظ معنوية الاختبار مما يعكس تفوق نموذج التأثيرات الثابتة مقارنة بالعشوائية.

الجدول (06): نتائج اختبار Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test			
Equation: Untitled			
Test cross-section and period random effects			
Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	6.974335	1	0.0083
Period random	0.000000	1	1.0000
Cross-section and period random	6.944167	1	0.0084
* Period test variance is invalid. Hausman statistic set to zero.			

Source: adopted from Eviews.

استنادا إلى نتائج نموذج التأثيرات الثابتة، فيلاحظ أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للابتكار البيئي على الأداء البيئي في الدول الأوروبية خلال السنوات 2014، 2016، 2018 و 2020 عند مستوى دلالة 0.05، أي أنه ورغم الاهتمام الملحوظ بالابتكار البيئي في الدول محل البحث، إلا أن هناك عوامل أخرى تساهم بشكل أكبر في تحقيق معدلات أداء بيئي جيدة في الدول الأوروبية.

4. خاتمة:

أظهرت المشكلة البيئية من تداعياتها التهديد الحتمي لكيان البشرية كلاً، ما جعل التوجه والاهتمام منصبا عليها خاصة خلال الخمسة عقود الأخيرة ، والتي جاءت نتيجة لقوى دفع عديدة تمثلت أساسا فيما أحدثته التلوث من أضرار إضافة إلى ما قدمه التطور التكنولوجي والمعرفي من صورة للوضع الهش للكرة الأرضية وما أحدثه هوس الاحتباس الحراري الذي أصبحت آثاره بادية من خلال التغيرات المناخية التي نعيشها، من أجل تجنب هذه الآثار السلبية ومكافحتها ، يجب على البلدان النظر في البيئة وابتكار آليات وأدوات وصناعات لتعزيز كفاءتها البيئية. بحثت هذه الورقة في الابتكار البيئي وأثره على الأداء البيئي لدول الاتحاد الأوروبي باستخدام نماذج بانل. وذلك باستخدام مؤشرات الابتكار البيئي، وأظهرت النتائج أن سويسرا وأيرلندا وأيسلندا ولوكسمبورغ وألمانيا هي بلدان مبتكرة بيئياً، لذلك يجب على دول الاتحاد الأوروبي الأخرى قياس هذه البلدان لتحسين بلدانها، وتفسر نتائج الدراسة أيضا بأنه ورغم الاهتمام الملحوظ بالابتكار البيئي في الدول محل البحث، إلا أن هناك عوامل أخرى تساهم بشكل أكبر في تحقيق معدلات أداء بيئي جيدة في الدول الأوروبية.

5. المراجع

- Bazani, C., & al, a. (2020). Environmental Regulations, Green Innovation and Performance: An Analysis of Industrial Sector Companies from Developed Countries and Emerging Countries. *Brazilian Business review*, 17 (5), 559-578.
- Beise, M., & Rennings, K. (2005). Lead markets and regulation: A framework for analyzing the international diffusion of environmental innovations. *Ecol.econ* (52), 5-17.

- Choi, J., & Han, D. (2018). The links between environmental innovation and environmental performance: Evidence for high- and middle-income countries. *Sustainability* 2018. (10), 21-57.
- Wugan, C., & Guangpei, L. (2018). The drivers of eco-innovation and its impact on performance: Evidence from China. *Journal of Cleaner production*, 176 (1), 110-118.
- Yurdakul, M., & Kazan, H. (2020). Effects of Eco-Innovation on Economic and Environmental Performance: Evidence from Turkey's Manufacturing Companies. *Sustainability* (12), 31-67.

6. الملاحق:

ملحق رقم (01):

		EI Index	EPI			EI Index	EPI
Austria	2014	103	78	Greece	2014	65	73
Austria	2016	109	87	Greece	2016	78	86
Austria	2018	119	79	Greece	2018	83	74
Austria	2020	130	80	Greece	2020	75	69
Belgium	2014	90	67	Hungary	2014	74	70
Belgium	2016	82	80	Hungary	2016	61	85
Belgium	2018	83	77	Hungary	2018	73	65
Belgium	2020	85	73	Hungary	2020	54	64
Bulgaria	2014	31	64	Ireland	2014	98	75
Bulgaria	2016	29	83	Ireland	2016	95	87
Bulgaria	2018	50	68	Ireland	2018	94	79
Bulgaria	2020	34	57	Ireland	2020	97	73
Croatia	2014	91	62	Italy	2014	100	74
Croatia	2016	80	87	Italy	2016	110	84
Croatia	2018	88	65	Italy	2018	112	77
Croatia	2020	72	63	Italy	2020	112	71
Cyprus	2014	44	66	Latvia	2014	65	64
Cyprus	2016	56	80	Latvia	2016	86	86
Cyprus	2018	45	73	Latvia	2018	82	66
Cyprus	2020	56	65	Latvia	2020	86	62
Czech Rep	2014	84	81	Lithuania	2014	66	61
Czech Rep	2016	80	85	Lithuania	2016	82	85
Czech Rep	2018	100	68	Lithuania	2018	89	69
Czech Rep	2020	96	71	Lithuania	2020	82	63
Denmark	2014	131	77	Luxembourg	2014	139	83
Denmark	2016	129	89	Luxembourg	2016	140	87
Denmark	2018	115	82	Luxembourg	2018	138	79
Denmark	2020	146	83	Luxembourg	2020	165	82
Estonia	2014	58	75	Malta	2014	50	67
Estonia	2016	65	89	Malta	2016	65	88
Estonia	2018	81	64	Malta	2018	59	81
Estonia	2020	73	65	Malta	2020	73	71
Finland	2014	129	76	Netherlands	2014	98	78
Finland	2016	133	91	Netherlands	2016	92	82
Finland	2018	121	79	Netherlands	2018	92	75

الابتكار والأداء البيئيين: حالة دول الاتحاد الأوروبي للفترة (2014-2020) باعتماد نماذج بائل

Finland	2020	145	79	Netherlands	2020	110	75
France	2014	112	71	Poland	2014	53	70
France	2016	106	88	Poland	2016	56	81
France	2018	112	84	Poland	2018	59	64
France	2020	107	80	Poland	2020	59	61
Germany	2014	135	80	Portugal	2014	92	76
Germany	2016	135	84	Portugal	2016	96	89
Germany	2018	137	78	Portugal	2018	101	72
Germany	2020	123	77	Portugal	2020	100	67
Romania	2014	68	51	Slovakia	2014	61	74
Romania	2016	67	83	Slovakia	2016	79	85
Romania	2018	66	65	Slovakia	2018	68	71
Romania	2020	57	65	Slovakia	2020	62	68
Slovenia	2014	93	76	Spain	2014	111	80
Slovenia	2016	102	89	Spain	2016	99	89
Slovenia	2018	107	68	Spain	2018	105	78
Slovenia	2020	94	72	Spain	2020	104	74
Sweden	2014	121	78	Uk	2014	104	77
Sweden	2016	128	90	Uk	2016	133	87
Sweden	2018	132	81	Uk	2018	110	80
Sweden	2020	143	79	Uk	2020	118	81